بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله .   أما بعد :

فموضوع الرسالة : " **حكم الاحتجاج بخبر الواحد إذا عمل الراوي بخلافه . دراسة تطبيقية مقارنة** " .

والمقصود به : إذا رَوَى الصحابي خبراً ثم عمل أو أفتى بخلافه فهل نأخذ بروايته أم برأيه . أو هل العبرة بما روىٰ أم بما رأى،وقد تناول الموضوع : الاختلاف بين العلماء قبولاً وردًّا فيما يتعلق بهذه المسألة ثم أثر هذا الاختلاف في الفروع الفقهية،وقد قُسِّم البحث إلى قسمين رئيسيين فيهما الأبواب والفصول والمباحث والمسائل .

* ***القسم الأول :*** في الدراسة الأصولية النظرية .

وقد توصلت في القسم الأول إلى أهم النتائج التالية :

١ ـ إنَّ أخذ العلماء برواية الراوي والاعتذار عن رأيه،أو الأخذ برأيه والاعتذار عن روايته كان بسبب أيهما أولى بالتقديم والتأخير عند الاختلاف والمعارضة .

٢ ـ إنَّ أسباب مخالفة الراوي لروايته كثيرة وغالبها عن تأويل واجتهاد،أو نسيان .....

٣ ـ إنَّ محل الخلاف بين الرواية والرأي هو فيما إذا كانت المخالفة بعد روايته . وهنا شروط :

أ ـ إنَّ رأي الراوي لابد وأن يثبت بسند صحيح ، ولا يصح أن نجعل الأثر الضعيف مقياساً لرد الخبر الصحيح .

ب ـ أن تتحقق المخالفة التامة بين الرواية والرأي من جهة الدلالة وعدم إمكان الجمع بينهما .

جـ ـ أن لا يكون رأيه معتمِداً على رواية أخرى وأن لا يخالفه صحابي آخر .

٤ ـ رواية الراوي من حيث مخالفته لها إما محتملة أو غير محتملة **والمحتملة المخالفة** ثلاثة أقسام :

أ ـ إن كان الخبر ظاهراً وجب حمله على ظاهره إلا أن يدل دليل يوجب العدول عن ظاهره .

ب ـ إن كان عاماً فلا يُخَص ظاهر العموم بقول الراوي مطلقاً سواء كان صحابياً أم غيره. وسواء كان هو الراوي له أم غيره .

جـ ـ إن كان مجملاً أو مشتركاً ففسره فالعبرة بتفسيره .

والرواية غير محتملة المخالفة على قسمين :

أ ـ إن كان الخبر نَصّاً لا يحتمل التأويل فالعبرة بروايته دون رأيه .

ب ـ مخالفته للنص بقوله إنه منسوخ لا تقبل دون بيان ؛ لأنَّ النسخ من الأمور المهمة في حياة الأمة . ولا يصح جعل مخالفته لروايته بمنزلة روايته للناسخ .

* ***القسم الثاني :*** في الدراسة التطبيقية الفقهية . وقد بحثت ثمان وعشرين مسألة لمخالفة الراوي لما روى وتوصلت فيه إلى أهم نتيجة .

وهي أن مخالفة الراوي لما رواه لا تصلح علة قادحة في روايته المرفوعة والله أعلم .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

العميد	المشرف	الطالب
د/محمد بن صامل السلمي	د/عبد المجيد محمود عبد المجيد	عبد الله بن عويض بن عبد الله المطرفي